قيادات حزبية لـ«الميثاق»:

المؤتمر.. رهان المستقبل بمنجزاته الوطنية

أشاد عدد من أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية بمسيرة المؤتمر الشعبي العام الذي ارتبط تأسيسه بتدشين عهد جديد في تاريخ اليمن واليمنيين. وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن المنجزات الوطنية التي حققها المؤتمر بقيادة المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح وفي كافة الجوانب قد جعلت المؤتمر يتعرض لمؤامرات مستمرة.. مشيرين الى أن المؤتمر لم يتخلَ عن الشعب ومسؤولياته الوطنية ويقف اليوم في وجه العدوان ويقدم التضحيات، باذلاً الغالي والنفيس من أجل الشعب. وتطرقوا الى دور المؤتمر في فتح صفحة من الحوار والتسامح والتصالح عقب تأسيسه وحقن دماء اليمنيين وإعادة الأمن والاستقرار الى ربوع الوطن.. مشيدين بمنجزات المؤتمر التي امتدت الى كل منطقة في اليمن، ولعل أهمها وأبرزها منجز إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.. الى نص التصريحات..

استطلاع / عارف الشرجبي

أمين عام حزب التحرير: المؤتمر يواجه العدوان بشجاعة وأفشل مؤامرة تمزيق اليمن

أمين عام الحزب القومي: حقن المؤتمر دماء اليمنيين وعمّر الأرض

أمين عام اتحاد القوى الشعبية: تدفق الملايين إلى السبعين وفاءً للمؤتمر قائد التحولات الوطنية

نائب أمين عام الحزب الناصري: حقق للشعب الأمن والاستقرار والوحدة والديمقراطية

أمين عام التنظيم السبتمبري: المؤتمر جسد الشراكة الوطنية ويجب أن يظل شوكة ميزان

هنأ الأستاذ احمد ابو الفتوح -أمين عام حزب التحرير الشعبي الوحدوي- الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر بمناسبة ذكرى تأسيس المؤتمر التنظيم الوطني الرائد والذي ولد في زمن استثنائي كانت تُحرم فيه الحزبية، وأصبح مظلة لكل الاحزاب والتنظيمات السياسية لتمارس نشاطها بعد ان ظلت الحزبية محرمة وخيانة وطنية.

وأكد ان المؤتمر الشعبي العام وهو يحتفل بالذكرى الـ34 لتأسيسه سيظل هو حزب الانجازات العملاقة في طول وعرض البلاد وقائد التحولات التاريخية، لعل اهم تلك الانجازت إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولهذا يتعرض للمؤامرات والدسائس من الداخل والخارج ويستهدف مؤسسه الزعيم صالح باعتباره يحمل المشروع النهضوي التنموي والديمقراطي في اليمن، ومن تلك المؤامرات ما حصل في عام 2011م تحت مسمى الربيع العبري الصهيوني وما تلا ذلك من مؤامرات وعدوان بربري تشنه دول تحالف العدوان بقيادة السعودية منذ أكثر من عام ونصف..

وقال أبوالفتوح في تصريح لـ«الميثاق»: لقد استطاع المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح تجاوز تلك التحديات والمؤامرات بكل حنكة ومسئولية وطنية فجنب اليمن الحرب والانقسام في 2011م ووقف المؤتمر في مواجهة العدوان منذ عام 2015م بكل شجاعة، ولولا الزعيم صالح والمؤتمر واحزاب التحالف لتمكن العدوان من تمزيق اليمن شر ممزق .

ولفت ابو الفتوح الى ان المؤتمر الشعبي العام يمتلك قاعدة شعبية عريضة وقيادات كبيرة مجربة خاصة بعد ان تطهر من تلك القيادات الفاسدة التي تساقطت منذ عام 2011م ورجعت الى منبتها الذي ينضح بالعمالة والخيانة والانحطاط السياسي والاخلاقي، وهو ما اشار اليه الزعيم صالح في خطابه مؤخراً أمام أعضاء البرلمان والشورى من كتلة المؤتمر.

قال الأستاذ محمد القاز - أمين عام اتحاد القوى الشعبية الديمقراطي: ان المؤتمر الشعبي العام حزب عريق استطاع منذ تأسيسه تحقيق منجزات كبيرة للوطن على طول وعرض اليمن.. كما أنه ومنذ تأسيسه حرص على حقن الدماء اليمنية ورفض العنف والاقتتال منذ بداية ممارسة نشاطه السياسي وحتى الآن بسبب تسامح قائد هذا الحزب الزعيم علي عبدالله صالح الذي يُعد رمزاً وطنياً وقائداً حكيماً.. ولن ننساه وهو بهذه الصفات الحميدة، ولعل هذه الصفات والميزات الوطنية الأصيلة هي ما جعلنا نتحالف مع المؤتمر الشعبي العام الحزب الوطني بامتياز.

واكد القاز في تصريح لـ«الميثاق» ان المؤتمر وقائده تمكن من تجنيب اليمن الانقسام والحروب في محطات عدة رغم المؤامرات التي واجهها ولديه قيادة حكيمة ومجربة برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح الذي قاد المؤتمر واليمن بكل مسؤولية واصبح الزعيم يمثل مدرسة سياسية ليس لليمنيين فحسب، بل وللكثير من سياسيي ومثقفي ورؤساء العالم بشهادة الكثير منهم..

واشاد القاز بدور المؤتمر الشعبي العام وقائده في مواجهة التحديات، ولعل الطوفان البشري الذي خرج السبت وقبلها الى ميدان السبعين خير دليل على قوة ومكانة المؤتمر ومؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح بين أبناء الشعب، وهذا يضع العناصر والقيادات التي خارج او داخل اليمن تعود الى الصف الوطني وتتوب عن السير في طريق تدمير الوطن لهثاً وراء المال او الانتقام السياسي.

وختم أمين عام حزب اتحاد القوى الشعبية قائلاً: سيظل المؤتمر الشعبي العام وقائده الزعيم صالح مناراً متوهجاً للساسة والشعب اليمني مهما حاول الاقزام الاساءة اليه...

أكد الاستاذ عبدالعزيز البكير -امين عام الحزب القومي الاجتماعي- ان المؤتمر الشعبي العام بقيادة مؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح يمثلان عهداً جديداً مهماً من تاريخ اليمن المعاصر ولا يستطيع احد ان ينكر المنجزات التي تحققت في كل ربوع الوطن في مختلف المجالات وفي المقدمة منجز الوحدة.

وقال البكير في تصريح لـ«الميثاق»: لقد استطاع المؤتمر عقب تأسيسه اخماد نيران الحرب في المناطق الوسطى، متبنياً نهج الحوار والاقناع بدلاً من أساليب القتل وصوت المدفع وأزيز الرصاص التي كانت هي الغالبة وحصدت الآلاف من الأبرياء قبل مجيئ المؤتمر الشعبي العام.. مشيراً إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح ضمد الجراح وحقن الدماء وعمّر الارض وبنى الانسان اليمني حتى سلم السلطة بانتخابات مبكرة بداية عام 2012م مجسداً بذلك أول عملية تبادل سلمي للسلطة، ورغم ذلك ظل الزعيم صالح والمؤتمر في مقدمة الصفوف دفاعاً عن اليمن في كل المواقع والحقول السياسية والاقتصادية وميادين البطولة والشرف .

واكد امين عام الحزب القومي الاجتماعي ان الرئيس صالح والمؤتمر الشعبي العام هما صمام امان الوطن، وعلى الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تنكرت للوطن والشعب وارتمت في احضان الارتزاق ان تعود الى حضن الوطن قبل فوات الأوان.

وقال البكير: ليس عيباً على تلك القوى ان تتوب وتعود لتضع يدها بيد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم وخاصة الاحزاب التي لم تلطخ أيديها بدماء الشعب، ويضع الجميع أيديهم بأيدي بعض من أجل وقف الدمار الذي طال كل شيء في بلادنا اليمن الحبيب باسم شرعية ليس لها وجود.. لافتاً إلى أن على الاحزاب وبهذه المناسبة الاستفادة من تجربة المؤتمر الشعبي العام ومن الزعيم صالح الذي اثبت انه رقم صعب لايمكن تجاوزه بعد أن بنى اليمن وأسس الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة وغيرها ..

قال الأستاذ عبدالمجيد الحنش- نائب الامين العام للحزب الناصري الديمقراطي: لقد تمكن المؤتمر الشعبي العام من تحقيق انجازات كبيرة لاينكرها إلا أعمى البصر والبصيرة فهو حزب الانجازات والأمن والاستقرار والتنمية والتصالح والتسامح والقبول بالآخر.. حزب ديمقراطي ممارس ومجرب لا يدانيه أي مكون سياسي في الساحة الوطنية فقد بنى المدارس والجامعات والمشافي والمعاهد الصحية والتقنية وغيرها، ناهيك عن انه من أسس وأوجد التعددية وأنشأ المجالس المحلية وقاد التجربة الديمقراطية بنجاح، حيث شهدت اليمن انتخابات برلمانية ومحلية ورئاسية وكان عند مستوى المسؤولية منذ صعد الى السلطة.

واضاف: المؤتمر حزب الاحزاب والزعيم صالح أبو اليمنيين كونه من حرص على مصالحهم وحققها، فبادله الشعب الوفاء بالوفاء والحب بالحب، ولعل خروج الملايين في السبعين أصدق دليل على كبر المؤتمر وحب الشعب له ولقائده الزعيم علي عبدالله صالح..

واكد الحنش في تصريح لـ«الميثاق» ان الشعب اليمني عاش في عهد حكمه آمناً مطمئناً وهو من اعاد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة مع الحزب الاشتراكي اليمني وبقية القوى والأحزاب السياسية وبعد ان تراجع الاشتراكي عن وحدويته تضاعفت مسؤولية المؤتمر فتمسك بالوحدة ودافع عنها بكل شجاعة واخلاص رغم المؤامرات التي تحاك على اليمن وعلى الوحدة وعلى الزعيم صالح والمؤتمر الشعبي العام الذي اثبت انه الحزب الاكثر شعبية وحضوراً في أوساط الجماهير ولا منافسين له في الساحة السياسية، ويعمل اليوم بشكل كبير لوقف العدوان وإنهاء الاقتتال وإعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

أوضح المناضل عبدالله ابو غانم -الامين العام لحزب التنظيم السبتمبري- أن مسيرة المؤتمر الشعبي العام مسيرة حافلة بالانتصارات الوطنية كونه التنظيم الذي جسد الوسطية والاعتدال والقبول بالآخر أياً كان رأيه.. وقال ابو غانم: لقد عاصرنا فترات النضال منذ ماقبل ثورة 26 سبتمبر 1962م وحتى الآن وعاصرنا رؤساء كُثراً لليمن شماله وجنوبه، ولكن وللامانة فإن مسيرة حكم الرئيس علي عبدالله صالح كانت هي العصر الذهبي لليمن بكل المقاييس لأنه اشرك الجميع في حكم اليمن من خلال المؤتمر الشعبي العام الذي انضوت فيه كل الاحزاب التي تم اشتراكها في بناء الوطن رغم ان الكثير ممن شاركوا من قياداتها في العمل تحت مظلة المؤتمر الشعبي وهم من احزاب اخرى عاثوا في الارض فساداً كأعضاء الاصلاح والوحدوي الناصري والاشتراكي الذين نراهم اليوم يقفون في صف دعاة الدمار ومع آل سعود يقصفون اليمن ويدمرونها مقابل حفنة من المال المدنس.

وأضاف ابو غانم: ان المؤتمر الشعبي العام هو من حقق اهداف الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر»، فقبل تأسيس المؤتمر لم يكن هناك تنمية ولا ديمقراطية ولا جيش يمني قوي ولم يكن هناك إلا مطارات ترابية في صنعاء وتعز والحديدة وهي لاتفي بشيء وغير مؤهلة، وبالتالي فمنذ تحمل الرئيس صالح وحزب المؤتمر مسئولية البلاد تحققت كل الاهداف بما فيها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة..

وطالب ابو غانم قيادة المؤتمر الشعبي العام الاهتمام بشبابه وكوادره الذين اثبتوا لليمنيين وللعالم خلال الاعوام الماضية ان المؤتمر حزب الأحزاب وسيد العمل السياسي ومهندس ومحقق الانجازات وانه الاقدر على الحفاظ عليها.. ولذا لابد من إبراز قيادات شابة للصف الثاني في المؤتمر.. واقول هذا لأني حليف مع المؤتمر ومحب له ومتمسك بقناعتي ان المؤتمر ورئيسه هو من لديه القدرة على البناء والعمل الوطني بكل إخلاص واقتدار وهذا ما أثبتته الاحداث الأخيرة منذ 2011م وحتى الآن..

وختم أمين عام حزب التنظيم السبتمبري تصريحه بالقول: لابد على المؤتمر ان يستمر في عمله الوطني وان يظل كما هو شوكة الميزان في الحقل السياسي..

نائب رئيس الدائرة السياسية لـ«الميثاق»:

لابد من إعادة تقييم سياسة المؤتمر الخارجية وتجاوز الأخطاء

شدد الدكتور مجيب الآنسي -نائب رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر- على ضرورة إعادة تقييم أداء المؤتمر الشعبي العام بشكل عام والسياسة الخارجية للمؤتمر بشكل خاص ومعرفة الأخطاء. وقال في لقاء مع صحيفة «الميثاق»: إن على المؤتمر فتح قنوات تواصل جديدة تتواكب مع المتغيرات الإقليمية والدولية وبما يعزز ويخدم سياسة ومصلحة المؤتمر واليمن. وأضاف: إن هناك أحزاباً عربية وإسلامية وأجنبية عدة أبدت تضامنها مع الشعب اليمني ورفضها لما يتعرض له من عدوان وحصار ظالم، ودانت ما يرتكبه العدوان السعودي من مجازر بحق الشعب اليمني.

مشيراً الى أن فروع المؤتمر في الخارج وفي إطار مواجهة العدوان نظمت العديد من الأنشطة والفعاليات قامت من خلالها بفضح جرائم العدوان السعودي بحق الشعب اليمني.. إلى ما جاء في اللقاء..

أحزاب عربية وأجنبية دانت ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان غاشم وحصار ظالم

فروعنا في الخارج نظمت العديد من الفعاليات لفضح ما يرتكبه العدوان من جرائم حرب بحق شعبنا

◊ كيف تقيمون المشهد السياسي في ظل العدوان والحصار والجهود التي تبذلها قيادة المؤتمر من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة سواء من خلال تقديم التنازلات أو عبر الحوار.. وكذلك جهودها التي تبذلها لوقف العدوان ورفع الحصار؟

- أولاً اسمحوا لي أن أتقدم ومن خلال صحيفة «الميثاق» بالتهنئة لقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بفخامة الزعيم علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه رئيس المؤتمر الشعبي العام وكافة الأطر والتكوينات التنظيمية وأعضاء وأنصار المؤتمر بالذكرى الـ34 لتأسيس تنظيمنا الرائد..

التنظيم الوطني الذي ولد من رحم الأرض اليمنية ليحقق آمال وتطلعات جماهير شعبنا اليمني العظيم.

أما المشهد السياسي فهو معقد إذا نظرنا إليه من أكثر من زاوية في ظل العدوان الغاشم والجائر والحصار المفروض على اليمن براً، بحراً، جواً.

العدوان السعودي الذي استهدف الحجر والشجر والبشر حتى الأموات استهدفهم بقصفه للمقابر.

المشهد أيضاً يبدو قاتماً عندما نرى جثث الاطفال والنساء واستهداف المشافي والمدارس.. بتواطؤ دولي وصمت مخز للمجتمع الدولي الذي يقف صامتاً على ما يرتكبه العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني منذ عام ونصف..

◊ ما تقييمكم لعلاقة المؤتمر بالأحزاب والتنظيمات السياسية العربية والإسلامية والأجنبية طوال 34 عاماً؟

- يتمتع المؤتمر الشعبي العام بعلاقات متميزة وقوية مع عدد من الأحزاب الشقيقة والصديقة، فمنذ الوهلة الأولى لتأسيس المؤتمر حرص على علاقات ثنائية مع الأحزاب العربية والأجنبية.. تقوم على الاحترام المتبادل والتنسيق في المحافل الاقليمية والدولية حيال القضايا المشتركة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والمؤتمر الشعبي العام يعد من الأحزاب المؤسسة لعدد من الفعاليات والتجمعات على الساحة العربية فهو من المؤسسين للمؤتمر القومي العربي وكذلك مؤتمر الأحزاب العربية والأحزاب الاسلامية، وللمؤتمر حضور قوي وإيجابي على المستوى الاقليمي والدولي.

◊ لماذا لا تبدي الأحزاب والتنظيمات السياسية العربية والإسلامية والأجنبية تضامناً مع ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار جائر ومع المؤتمر كتنظيم وطني ظل في الحكم لعقود ويناصر كل قضايا الأمة؟

- هناك العديد من الأحزاب العربية والاجنبية التي أبدت تضامنها مع المؤتمر الشعبي العام وادانتها لما تتعرض له اليمن من عدوان غاشم معلنين تضامنهم ودعمهم لليمن أرضاً وانساناً، حيث التقينا بالعديد من الأحزاب الشقيقة والصديقة في دمشق في ملتقى التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة ومواجهة المد التكفيري الإرهابي، وقد أكدوا تضامنهم مع اليمن وادانتهم للعدوان السعودي الغاشم عليها.

مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته التاريخية بالضغط على النظام السعودي لوقف العدوان على اليمن والعمل على حل الأزمة اليمنية سياسياً.

◊ ما الدور الذي تقوم به فروع المؤتمر في الدول العربية والإسلامية والأجنبية.. وكيف تقيمون نشاطها في ظل العدوان والحصار..؟

- للمؤتمر الشعبي العام عدد من الفروع الخارجية في دول شقيقة وصديقة، هذه الفروع يتم اعتمادها وتأسيسها على أسس ومعايير وتختلف من دولة الى أخرى وبحسب عدد وكثافة اليمنيين الموجودين فيها.

أنشئت الفروع الخارجية في نوفمبر من العام 1990م وذلك حرصاً من قيادة المؤتمر على متابعة اعضائه وأنصاره في الخارج وأن يكون قريب منهم خاصة وأنهم عرضة للتجاذبات السياسية في بعض هذه البلدان.

ويحرص المؤتمر على وضعهم في صورة كل ما يستجد من مواقف وقرارات صادرة عن المؤتمر العام وتقوم الفروع الخارجية باستيعاب الجاليات اليمنية في الخارج سواءً أكانوا مغتربين أو طلاباً دارسين وتعزز ربطهم بالوطن وحثهم بالدرجة الأولى على التحصيل العلمي كونهم سفراء علم.

وتقوم الفروع الخارجية بالعديد من المهام والأنشطة وبما يحقق الأهداف التي أُنشئت من أجلها.. ولعلكم تابعتم الفعاليات التي أقيمت في عدد من الدول الشقيقة والصديقة سواءً أكانت ندوات أو معارض أو وقفات ومسيرات جماهيرية تفضح العدوان السعودي وجرائم الحرب التي يرتكبها بحق الشعب اليمني وتوضح الحقائق للرأي العام في هذه الدول الشقيقة والصديقة خاصة في ظل التعتيم الإعلامي على الجرائم التي تُرتكب بحق الشعب اليمني..

◊ ما رؤيتكم لتطوير العمل السياسي للمؤتمر مع الخارج وتجاوز أخطاء الماضي؟

- لابد من وقفة جادة لإعادة تقييم أداء المؤتمر الشعبي بشكل عام وسياسة المؤتمر الخارجية بشكل خاص ومعرفة الاخطاء السابقة والعمل على تجاوزها وضرورة فتح قنوات تواصل جديدة خاصة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية المشهودة وبما يعزز ويخدم سياسة ومصلحة الموتمر واليمن.

◊ كلمة أخيرة؟

- في الختام أتقدم بتحية اجلال واكبار لرجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع وأنصع الملاحم.. سائلين العلي القدير لهم الثبات والنصر.

كما نحيي جماهير شعبنا العظيم التي تقاطرت إلى ميدان السبعين- السبت- وشكلت تسونامي بشرياً وبعثت رسالة وافية للمجتمع الدولي ولدول العدوان، تأييداً للاتفاق السياسي وللمجلس السياسي الأعلى ولإجراءات مجلس النواب بمنح الثقة للمجلس، متمنين لهم التوفيق في مهامهم.

كما نؤكد حرص المؤتمر الشعبي وقيادته الممثلة بفخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح- حفظه الله- على السلام الذي نطلبه وننشده وليس الاستسلام..